

## المحاضرة 31 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي -

### الاعتقاد في القدر بين السنة والبدعة

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذه عقيدة الصحيحة فطرا تنفي الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف المرسلين. محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله - 00:00:50

لنا ولا تجعلوا حجة علينا رب العالمين ايها الاحبة في الله حيام الله في المحاضرة الثالثة عشر من محاضرات مادة العقيدة في اكاديمية زاد في الفصل الثالث اليوم بمشيئة الله سنأخذ مقالات الفرق في القدر - 00:01:08

وسنأخذ آآ القدر وافعال العباد وسنأخذ ثمرات الامام بالقضاء والقدر وسنأخذ عدم الخوض في القدر بلا علم اريد ان انبه قد يقول بعضكم يعني يوجد في المذكرة يعني معلومات قليلة - 00:01:27

وهناك توسيع في الشرح نعم ايها الاحبة انتم يعني على حسب قدراتكم المطلوب منكم هو ما في المذكرة يعني كحد ادنى المطلوب ما في المذكرة بعد ذلك من اراد ان يتتوسيع وفهم هذا ما يقال من يعني زيادات ومن اشياء فهذا الحمد لله خير وبركة - 00:01:45  
فاما لم يفهم مثل هذه القضايا التي طرحت اه وكانت صعبة عليه لكنه ادرك ما في المذكرة فالحمد لله خير وبركة وان ادرك هذه المعلومات فهذا يعني يكون اصلا ما في المذكرة سهل يسير عليه - 00:02:09

فاستفاد مما ذكر من معلومات فهذا بحمد الله هو المطلوب والاظافات التي نذكرها بمشيئة الله ستعطون في بشكل عروض لها ان شاء الله مقالات الفرق في القدر سنأخذ مرور سريع على هذه الفرق التي - 00:02:26

يعني ظلت في موضوع القضاء والقدر ثم نختتم بذكر يعني مقالة اهل السنة والجماعة في القضاء والقدر نبدأ يا اخوان بغلاة القدرية ما معنى غلاة القدرية او القدريات الغلاة او القدريات الاولى. هذا كله اسم - 00:02:49

لسمى واحد لفرقة واحدة ويسمون كذلك المجوسية طيب لماذا سموا قدرية سم مجوسية لأن المجوس كانوا يرون ان هناك خالق اخر مع الله سبحانه وتعالى فيرون ان الله هو خالق - 00:03:09

الخير وهناك خالق اخر خلق الشر فلما قالوا بالاثنينية قالوا ابن خالق للخير وخلق للشر وهؤلاء قالوا ان الانسان خالق لفعله وهناك خالق مع الله يخلق فعله شابه المجوس فسموا مجوسيا من هذه الناحية - 00:03:36

وسم قدرية لأنهم نازعوا الله في قدره فجعلوا شيئا من من القدر لهذا الانسان جعلوا هناك اشياء خارجة عن قدرة الله سبحانه وتعالى. فلما نازعوا الله في قدره سموا قدرية. لأنهم اظافروا القدر الى - 00:03:59

فسموا قدرية لا لاثباتهم القدر ولا لغلوهم في اثبات القدر انما سموا قدرية لأنهم نازعوا الله في لأنهم اخرجوا اشياء عن قدرة الله سبحانه وتعالى هؤلاء القدريات الاولى اتباع معبد الجهنمي غيلان الدمشقي - 00:04:19

ما موقفهم من مراتب الایمان بالقضاء والقدر موقفهم من مراتب الایمان بالقضاء والقدر انهم ينكرونها كلها ينكرون العلم السابق والكتاب سابقا ينكرون المشيئة والخلق ما موقف من الشرع؟ ما هو الموقف بين القدر والشرع عندهم؟ القدر انكروه - 00:04:43  
وعظموا الشرع ورأوا ان الشرع لا يمكن ان يكون معظمها الا بنفي القدر والزموا الناس ان يتزموا بهذه الشريعة وهم يعظمون الشرع

يعظمون الاوامر والنواهي لكنهم ضعفاء في القدر بالنسبة للأسباب وافعال العباد نعم يثبتونها ويعظمونها - [00:05:09](#)

بالنسبة لصفات الله صفة العدل عند الله يعظمون ذلك. صفة الحكمة عند الله يعظمون ذلك. صفة القدرة لا عندهم ضعيفة اذا بهذا التقسيم نفهم الموجوسية الغلاة او القردية الاوائل نأتي للقردية المعتزلة - [00:05:32](#)

الفرق بين القردية الاوائل والقردية المعتزلة الفرق بينهما في مسألة العلم والكتابة فقط واما بقية الامور فبينهم تشاوى يرون ان انكار [00:05:52](#) العلم السابق والكتابة السابقة كفر المعتزلة والمعتزلة هم اتباع واصل ابن عطاء وعمر ابن عبيد -

وسم معتزلة لان ابن عطاء عندما طرحت مسألة حكم مرتکب الكبيرة اتى برأي اعتزل به اقوال الامة الاسلامية واعتزل بعد [00:06:14](#) ذلك مجلس الحسن البصري ذهب الى الاسطوانة خارج المسجد خلف المسجد -

واعتزل مجلس الحسن البصري وبدأ يقرر مذهبة. وان مرتکب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر في منزلة بين منزلتي الايمان والكفر. المقصود [00:06:35](#) هؤلاء سموا المعتزلة المعتزلة هم في الحقيقة هم امتداد للقردية الاوائل. لكنهم رأوا ان العلم السابق والكتابة السابقة كفر -

فاثبتو العلم السابق والكتابة السابقة لكن المشيئة والخلق انكروها لانهم يرون انها تنافي تعظيم الشرع فانكرروا المشيئة [00:07:00](#) والخلق عظمو الشرع وعظمو افعال العباد وعظمو صفة الله صفة العدل وصفة الحكمة اما صفة القدرة فاخرجوا اشياء عن قدرة الله. فكان عندهم خلل في ذلك. هؤلاء -

المعتزلة والمعتزلة هؤلاء بعضهم يعني وصل بهم القبح في قضية المشيئة والخلق الى شيء عظيم ولو صدق عما يقال [00:07:29](#) عن عمرو ابن عبيد من يعني انكاره حديث الصادق المصدوق حديث ابن مسعود -

اه ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علاقة مثل ذلك ثم يكون مضافة مثل ذلك. ثم اه يعني ينفح فيه [00:07:46](#) نروح ثم يؤمر الملك -

بكتب رزقه واجله وعمله وشقينا ام سعيد انه ينكر ذلك ويقول يعني آآ لو كان سمع هذا من الراوي الفلانى لقال له كذبت حتى وصل [00:07:59](#) الى رسول الله حتى وصل الى الله تعالى الله عز وجل عن ذلك وانه سيحتاج -

انه ما على هذا اخذت موائينا فهذا والعياذ بالله ظلال. هؤلاء فرقا ايضا المعتزلة في فرقة ثلاثة يسمون الجبرية لكن من اسمائهم [00:08:14](#) المشركين ومن اسمائهم الجبرية المتصوفة لماذا سموا مشركيا -

ولماذا سموا جبرية؟ لانهم يرون انهم بثباتهم بالثباتم القدر انهم مجبورون على افعالهم وسم مشركية. لماذا سموا مشركية؟ لان [00:08:38](#) حجتهم قريبة من حجة المشركين عندما قالوا لو لو شاء الله ما اشراكنا ولا اباونا ولا حرمانا من شيء. فاحتاج المشركون على فعلهم الشرك -

ان ان هذا يعني من اراده فسموا مشركية من هذا الباب. ناخذ فاصل ثم نعود ونوضح هذه الفرقه بالتفصيل بمشيئة الله هل انت [00:09:04](#) حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم -

اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى كل ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا وجه الله. قال [00:09:37](#) تعالى وبالاخلاص ترزق صحة الفهم -

وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال [00:10:10](#) الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه -

بل يقول رحم الله من اهدى الي عيوبه ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطیالسي [00:10:32](#) ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك -

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فالخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:10:49](#)

ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة حيام الله ايها الاحبة في وصلنا الى فرقه الجبرية سموا جبرية لانهم يرون ان القدر قد [00:11:10](#) اجبرهم على افعالهم وسم مشركيا لقولهم يعني لمشابهتهم لحال المشركين احتجاجهم بالقدر على شركهم -

هؤلاء يثبتون مراتب القضاء والقدر كلها. يثبتون العلم والكتابة ويثبتون المشيئة والخلق لكنهم بالنسبة للشرع لا يعظمون الشرع ولذلك بعظامهم يسمى الجبريل متتصوفا يرون ان الانسان اذا شهد الحقيقة الكونية يسقط عنه التكليف - 00:11:49 - اذا استوى صار عنده الحقيقة الكونية وسماها شرعا فصار يستوي عند الكفر والإيمان يستوي عنده الفسق والطاعة. يستوي عنده التوحيد وهكذا هؤلاء لا يعظمون الشرع وبالنسبة للأسباب وافعال العبادة لأنهم يرون ان الانسان كالريشة في مهب الريح لا يرون ان للأسباب وجود او ان لافعال العباد تأثير - 00:12:08 -

بالنسبة لصفات الله عندهم يعني ضعف في صفة العدل او انكار لصفة العدل انكار لصفة الحكمة ويعظمون صفة القدرة الفرقة التي تليها فرقة عجيبة ام جبرية لكنهم جهمية لأن قولهم آآآ - 00:12:34 -

قريب من قول جهنم بن صفوان وايضا هم ابليسية. ابليسية لماذا؟ لأنهم يعتذرون عن ابليس هؤلاء يثبتون مراتب القضاء والقدر يثبتون العلم والكتابة ويثبتون المشيئة والخلق طبعا جهمية جهنم بالنسبة - 00:12:56 -

العلم السابق والكتابة السابقة جهنم بالنسبة للعلم ينكر العلم السابق لكنه بعد ذلك يكون جبوري عنده تناقض يعني في في مذهبه لكن المقصود هذه الفرقة تثبت يعني مراتب القضاء والقدرة. العلم والكتابة والمشيئة والخلق - 00:13:18 -

فعندما يأتون الى الشرع يقولون اصلا يعني جبريل متتصوفا يقولون بالشرع لكن يرون انه اهتم مجبورون بشهود الحقيقة الكونية كل ما يكون من الانسان هو ملتزم بالشرع اما هؤلاء يرون ان الشرع - 00:13:38 -

والقدر بينهما تناقض ويقولون ابليس ما عرف يجيب الله عندما قال الله عز وجل له ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يقولون ابليس ما عرف كيف يجاوب فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتني من طين. اسجد لمن خلقت طينا؟ قالوا خطأ كان جوابه. المفترض يقول ماذا - 00:13:57 -

ما منعك ان تقول انت منعني انظروا كيف والعياذ بالله. هؤلاء ابليس لاعتذارهم لابليس وبالنسبة للأسباب وافعال العباد يرون لها تأثير لها البتة وبقية الاشياء مثل الجبرية المتتصوفة يهملون صفة العدل يهملون صفة الحكمة ويعظمون صفة القدرة - 00:14:23 - ننتقل الى فرقة الاشعرية الاشعرية بالنسبة للمراتب القضاء والقدر يثبتونها كلها بالنسبة للشرع يعظمون الشرع لكن تعالوا انظروا يعني بالنسبة للأسباب وافعال العباد. ماذا يقولون عندها هذي الورقة - 00:14:45 -

لو اتينا بهذا يكون مصدر للنار ثم اتينا بالنار الى هذه الورقة فاحتراقت الورقة طيب السؤال الان اليكم هل الورقة احترقت بسبب النار فكل نار يقابل ورقة لابد ان تحرقها. فالنار بذاتها ومستقلة بالاحراق - 00:15:08 -

فكل نار تستقل بالاحراق بذاتها هذا مذهب. ان النار محروقة بذاتها هذا قول. القول الثاني ان الله قد قدر على هذه الورقة بالاحتراق. ستحترق هذه الورقة في هذا الوقت لكن جعل الله - 00:15:32 -

ملاقاتها للنار مجرد علامة احتراق الورقة انها تلاقي النار. فالنار علامة على حصول الاحتراام وليس في النار سبب للذات يعني الاحتراق اي قول تختارونه النار مجرد علامة لحصول الاحتراق - 00:15:53 -

ام ان النار محروقة بذاتها ومستقلة بالاحراق واحد ام اثنين الذي يقول بوحد ان النار مجرد علامة لحصول الاحتراق وان الأسباب وافعال العباد انما هي مجرد علامة لحصول المقدور هذا مذهب الاشعرة - 00:16:17 -

وهذا يسمى الكسب كسب الاشعري وهذا مما لا يعقل واما انتم ما فهمتموه لانه اصلا لا يفهم فلا حرج عليكم اذا لم تفهموه. هذا هو هذا المذهب مما لا يعقل ولا يفهم - 00:16:38 -

وهو يعني مخالف لما يعرفه الناس. ان النار تحرق وان الماء يروي وان الاكل يشبع وهذا هذا الناس كلهم يعرفونه لانها هي الحس هذا واضح وهذا الشرع ايضا فانكار الأسباب وجعلوا الأسباب مجرد علامة هذا يعني اه انكار لطبع الاشياء - 00:16:51 -

هذا نقص في العقل وقدح في الشرع ولذلك القول بأنه مجرد علامة هذا قول خاطئ. الاشعري يرون ان الأسباب وافعال العباد مجرد علامة لحصول المقدور ولذلك هم يعظمون صفة العدل ويعظمون صفة القدرة لكن صفة الحكمة عندهم لله ظعيفة لا يثبتونها -

00:17:12

ويرون ان الاشياء يعني لا يعني حكمة من ورائها ولا تعليل لها. هذا مذهب اهل السنة والجماعة فانه هم يثبتون مراتب القضاء والقدر كلها العلم والكتابة ويعظمون الشرع - [00:17:35](#)

ويعظمون الاسباب وافعال العبادة لانه لابد من الاسباب وافعال العباد وانها مؤثرة لكن تأثيرها باذن الله ليست الاسباب مستقلة بالتأثير كما تقوله المعتزلة وليس الاسواق مجرد علامة لحصول المقدور كما تقول الاشاعرة بل الاسباب مؤثرة - [00:17:51](#)

وتتأثرها وفق مقتضى حكمة الله لكن نتائجها مرتبطة باذن الله وبقدرة الله سبحانه وتعالى. فان شاء الله يزيل عن هذه الاسباب موانع التأثير ويوفر لها شروط التأثير عندئذ يحدث السبب. وان اراد الله سبحانه وتعالى لاظهار كمال - [00:18:16](#)

لقدرته ان يأتي بالشيء من غير سببه او ان يبطل مفعول السبب فالله سبحانه وتعالى قادر على ذلك فاهل السنة والجماعة يثبتون مراتب القضاء والقدر ويعظمون الشرع ويعملون بالاسباب ويرون ان افعال العباد مؤثرة - [00:18:38](#)

ان تأثيرها مرتبطة باذن الله. فيثبتون الصفات صفة العدل. صفة الحكمة صفة القدرة لله سبحانه وتعالى اذا هل الاسباب يفعل عندها لا بها؟ ام هي مبدعة الصحيح مثل ما ذكرنا ان الاسباب - [00:18:57](#)

يفعل بها باذن الله. الاسباب يفعل بها باذن الله. هذا مسألة القدر والاسباب وافعال العباد انها الاسباب من يقول انه يفعل عندها لا بها هذا مخالف لما في القرآن ومنكر للقوى والطبيع والذى يقول مبدعة هذا شرك - [00:19:20](#)

بالله والصحيح ان الله يفعل بها ويكون ذلك باذن الله ايها الاحبة في الله هذا موضوع القوام والقدر الذي يؤمن بهذا القدر ويؤمن بان كل شيء مكتوب - [00:19:40](#)

وان ما قدره الله رتبه الله على افعال العباد من ثواب او عقاب ان هذا الامر قد فرغ منه هذا وان هذه الاسباب لا تتحقق الا بعون الله وان هناك عون للانسان اثناء قيامه بهذه الاسباب - [00:19:58](#)

ما اثر هذا الایمان بالقضاء والقدر على الانسان هذا الانسان المؤمن بالقضاء والقدر يعتمد على الله سبحانه وتعالى عند فعل الاسباب ولا يعتمد على السبب نفسه بل هو يتعامل مع الاسباب بجوارحه وقلبه معلق بالله سبحانه وتعالى. ثم - [00:20:17](#)  
اذا حصل هذا المقصود المؤمن بالقضاء والقدر لا يعجب بنفسه انما يقول هذا من نعمة الله سبحانه وتعالى هذا فضل الله اذا لم يتحقق المقصود تجده يعيش في طمأنينة وراحة نفسية وان هذا - [00:20:37](#)

انما هو من حكمة الله جل جلاله ففات هذا المحبوب او حصل هذا المكره فقدر الله وما شاء فعل وان هذا الامر كانوا لا محالة هكذا ايها الاحبة في الله - [00:20:56](#)

اخراج اه الامام البخاري بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب - [00:21:10](#)

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سأله لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه - [00:21:24](#)  
ما ترددت في شيء انا فاعله ترددت عن نفسك عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته. ناخذ فاصل ثم لبيان علاقة هذا الحديث بموضوع القضاء والقدر لان يأخذ احدكم احبه ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكيف الله بها وجهه - [00:21:44](#)

خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيه نبوبي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في واقعنا المعاصر وهي البطالة. وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحججة عدم المناسبة. اعتماد بعض - [00:22:21](#)

للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم والتدريب وتكمّن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا - [00:22:41](#)  
قلقا وشعورا بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنمية الشباب على حب العمل - [00:23:01](#)

الايجابية تقديم القدوت الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل  
الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
ما اكل احد طعاماً قط خيراً من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من من يده حياماً الله ايها الاحبة ما  
العلاقة بين حديث الولي وبين الايمان بالقضاء والقدر -

تذكراهم في اول محاضرة احفظ الله يحفظك اول محاضرة في القضاء والقدر بدأنا بحديث ابن عباس احفظ الله يحفظك ونختتم  
هذه المحاضرات المتعلقة بالقضاء والقدر بحديث من عاد لي ولها -  
ما الفرق بينهما؟ من حفظ الله سبحانه وتعالى فاتى بالفرائض واجتنب الشرك واجتنب الكبائر. ثم تقرب الى الله سبحانه وتعالى  
بالنوابل. وترك المكرهات هذا الانسان سيحبه الله فاذا احبه الله جل جلاله انظروا ماذا يحصل له في حياته. انظروا الان كيف يكون  
القدر -

هذا الانسان في حياته امرها عجيب يصبح وهو يسير في الحياة بافعاله الاختيارية كانه مع انها افعال اختيارية. كانه مسیر غير  
مخير وهذا من فضل الله للولي كيف يكون؟ ليس كما يفهمه بعض المنحرفين عن الفهم الصحيح -  
انما المقصود ان الله سبحانه وتعالى يسده في سمعه فلا يسمع الا الخير. واذا اراد ان يستمع لشر استمع لمعصية يصرفة الله  
 سبحانه وتعالى عنها ويبغض تلك المعصية آآ اذا اراد ان ينظر الى ما حرمته الله حفظه الله سبحانه وتعالى في بصره. فصرف عنه ذلك  
-

واصبح لا ينظر الا الى ما احل الله له. يسده الله في يده فاذا اراد ان يبطش بها يأخذ بها شيء صرفه الله سبحانه  
وتعالى. فلا تمتد يده الا الى الحال -

ولا تمشي رجله الا الى الحال والى الخير مثل غيره قد تنازعه شيء من محبة المعصية اراد ان يتوجه للمعصية فاذا به يتفاجأ  
عند الباب بصديق يقابلة تعال نذهب نزور وذهبوا الى درس الى محاضرة واذا به يرجع -  
هذا يا اخوان الذي يبذل هذه الاسباب يجد مثل هذا التسديد. ثم اذا قال اللهم اني اسألك اعطاء الله. اللهم اني اعوذ بك اعطاء الله  
اعازه الله حتى انه يصبح يعني من محبة الله سبحانه وتعالى له ومن عطاء الله عز وجل له ومن اعانته الله عز وجل اياه يصبح -  
-

00:26:35

لدرجة انه لو لا ان الله قد كتب على كل نفس بانها ذائقه الموت ان هذا الولي. لو طلب الخلود لاعطاه والله عز وجل اذا لكن الله عز  
وجل قد حكم بانه -

بان كل نفس ذائقه الموت هذا هو الفهم يا اخوان لهذا القدر هذا الفهم لقدر هذا الانسان الذي يأتي بالاسباب يعينه الله سبحانه وتعالى  
فيشرح صدره وييسر امره ويدافع عنه سبحانه وتعالى -

هذا هو الفهم الصحيح لقدر الله ثم ايها الاحبة في الله ينبغي للانسان ان يتبع عن الخوض بالباطل في موضوعات القضاء والقدر هذا  
رسولنا صلى الله عليه وسلم خرج ذات مرة على الصحابة -

00:27:31

وهم يتنازعون في القدر هذا يأتي بها وهذا يأتي باية اخرى فغضب صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً حتى احمر وجهه كأنما  
فقاً في وجنتيه الرمان. يعني بأنه يعني حبة رمان -

00:27:53

ووقدت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين  
تناولوا في هذا الامر عزمت عليكم. عزمت عليكم الا تتنازعوا فيه -

00:28:11

هذا يأتي باية يفهم منها القدر وهذا يأتي باية يفهم منها الجبر هؤلاء قدرية هؤلاء جبرية ولا شك ان هذا جزء صواب  
وهذه الاية تدل على الجزء الصواب ان للانسان ارادة واختيار. وهذه الاية تدل على ان اختيار الانسان وارادة الانسان -  
من داخل تحته ارادة الله سبحانه وتعالى سواء الكونية او الشرعية وهذه الاية كلها كلها كلام الله سبحانه وتعالى وكلام الله لا  
يتناقض فاهل البدع آآ يأخذون بنصوص القدر -

00:29:02

يعني التي تثبت ان للانسان قدرة على فعله و اختيار و يظنون انها فيها نغير القدر. وهؤلاء يأخذون الآيات التي تدل على ان هل الانسان تحت مشيئة الله؟ فيظنون ان الانسان مجبور على فعله. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما سمع من بعض الصحابة هذا ينزع اية وهذا ينزع اية غضب النبي - 00:29:19

صلى الله عليه وسلم فقال بهذا امرتم ان ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عليكم عزتم عليكم ان لا تتنازعوا ايها الاحبة في الله لا ينبغي للانسان ان يخوض في قضايا القضاء والقدر بالباطل بلا علم ولا دليل. ينبغي - 00:29:39

للانسان ان يتعلم في اذا اراد ان يتحدث في موضوع القضاء والقدر فيتحدث فيه بعلم. عنده نصوص ايات احاديث كلام السلف فهم سلفنا الصالح لموضوعات القضاء والقدر يتكلم ما عنده ما يجوز للانسان ان يخوض في هذا المسألة في مسائل القضاء والقدر بباطل - 00:30:05

ايضا بعذ الناس اه يتعامل في موضوع القضاء والقدر بفهمه هو بهواد هو بعيد عن هدي الكتاب والسنة فهذا لا يجوز للانسان يعني بهذا العقل اه يعني بعذه يعني يقول طيب ليش فلان - 00:30:30

اه لماذا فلان يعني يحصل له حريق ولماذا فلان ما حصل له حريق لماذا اهل ذلك البلد يحدث لهم الحرب والدمار وهل هذا البلد لا يحدث لهم حرب ولا دمار؟ هذا هذا البحث بهذه الطريقة - 00:30:47

التي فيها اعتراض على الله سبحانه وتعالى والتسلط على يعني اقدار الله جل جلاله. هذا لا يجوز للانسان ان يخوض في هذا الامر القدر سر الله تعالى في خلقه القدر هذا من امور الغيب - 00:31:05

لا يمكن لشخص ان يكون قد اطلع على اللوح المحفوظ في علم ماذا فيه. فعلى الانسان يا اخوان في ان يبذل الاسباب ويتعامل ويطلب من الله سبحانه وتعالى العون على ادائها. مثل ما ذكرنا في حديث المؤمن القوي خير واحد الى الله من المؤمن الضعيف - 00:31:24

وفي كل الخير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلته كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان - 00:31:44

الواجب علينا هو ما في ايدينا واما ما يتربت على ذلك من احكام لله سبحانه وتعالى هذا لا علاقة لنا بذلك ويجب علينا ان نملأ قلوبنا احسان ان نملأ قلوبنا باحسان الظن بالله سبحانه وتعالى في شرعه - 00:31:58

في قدره وفي اسمائه وفي صفاته وفي وعده وفي عيده هذا هو الواجب علينا تجاه ربنا سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يملأ قلوبنا بالايمان الصادق - 00:32:22

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا بالعلم النافع. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على العمل الصالح. نسأل الله سبحانه ان يجنبنا المعاصي والمنكرات. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:32:41

واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموتى راحة لنا من كل شر. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا - 00:32:59

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وتريد سهلا عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زاد الاكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:33:17